التغطية الإخبارية للصحف الالكترونية اتجاه الحرب على قطاع غزه 2024
دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح الليبية والتونسية نموذجا

عادل سالم الجراي
كلية الإعلام.. جامعة الزنتان/ ليبيا
adel.aljirry@uoz.edu.ly

Online Newspaper Coverage of the 2024 Gaza War
An Analytical Study of the Libyan and Tunisian Al-Sabah Newspapers as a Model

Adel Salem Al-Jarai
Faculty of Media, University of Zintan, Libya

تاريخ الاستلام: 15-09-2024، تاريخ القبول: 17-11-2024، تاريخ النشر: 01-12-2024.

الملخص:
هدفت الدراسة للتعرف إلى التغطية الإخبارية للصحف الالكترونية العربية للحرب على قطاع غزة 2024 وطبيعة المضامين التي تناولتها الصحيفتي والقيم الإخبارية ، وفي الفترة الممتدة من 1 – 7 – إلى 31 – 7 – 2024، وتعد هذه الدراية ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح بإستخدام استمارة تحليل مضمون، وذلك بتحليل المواد المنشورة في صحيفتي الدراسة الصباح الليبيةوالصباح التونسية، خلال فترة الحرب بواقع (103)، مادة صحفية، والتي احتوت على (8) أسئلة يمثلون أهداف الدراسة وتساؤلاتها وكل ما له علاقة بمشكلة الدراسة .

ووقوفاً على ما تولت إليه الدراسة من نتائج، تصدرت صحيفة الصباح التونسية بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت الحرب على قطاع غزة ، تلتها صحيفة الصباح الليبية، كما اعتمدت على المضمون العسكري، ثم السياسي، وكذلك اعتمادها على منتج الخبر من جهات فلسطينية، وجهات دولية رسمية، والهيئات والمنظمات الدولية، كما اتضح معارضتها للحرب على قطاع غزة ، كما استخدموا من القيم الاخبارية الصراع ، والآنية، وكان من أبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتي، محرر صحفي أو كاتب، و وكالات الأنباء، والانترنت ، فعلى الصحف الالكترونية الإهتمام بالوسائط المتعددة كإبراز للمادة لما لها من قدرة على التأثير في الملتقى والتركيز على تحليل القضايا، وخاصة منها الحروب والنزاعـــات

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، الصباح الليبية ، الصباح التونسية، الحرب على قطاع غزة 2024 صحيفتي الدراسة .

Abstract:
The study aimed to identify the news coverage of Arab electronic newspapers for the war on the Gaza Strip in 2024 and the nature of the contents covered by the newspapers and the news values, in the period extending from 1-7 to 31-7-2024. This study is considered one of the

descriptive analytical studies, which relied on the survey method, using a content analysis form, by analyzing the materials published in the study newspapers Al-Sabah Al-Libiyyah and Al-Sabah Al-Tunisiyah, during the war period, with (103) newspaper articles, which contained (8)questions representing the objectives and questions of the study and everything related to the study problem. Based on the results of the study, the Tunisian newspaper Sabah came first in the number of published press articles that dealt with the war on the Gaza Strip, followed by the Libyan newspaper Sabah. It also relied on military content, then political content, as well as its reliance on news products from Palestinian sources, official international sources, and international bodies and organizations. It was also clear that they opposed the war on the Gaza Strip. They also used conflict and current news values. The most prominent sources that the two newspapers relied on were a journalist or writer, news agencies, and the Internet. Electronic newspapers should pay attention to multimedia as a way to highlight the material because of its ability to influence the recipient and focus on analyzing issues, especially wars and conflicts. Opening words: News coverage, Libyan Sabah, Tunisian Sabah, war on the Gaza Strip 2024, the two newspapers of study.

.

مقدمة:

تعتبر الصحافة الإلكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الاخرى من حيث النشأة والانتشار، الا انها سرعان ما لاقت انتشارا واسعا وقاعدة جماهيرية كبيرة من حيث التفاعلية وزياده عدد المستخدمين .[1]

وان الاعتماد بشكل كبير على الصحف الإلكترونية كمصدر جديد لتناقل الاخبار والمعلومات يعد من ابرز اهتمامات الباحثين، لما تتمتع به من سهوله الوصول اليها والتفاعل مع الاخبار التي تنشرها تلك الصحف سواء بالصوت او بالصورة او حتى بالتعليقات المكتوبة، مما جعلها ذات تأثير اتصال مباشر على قطاعات من الجمهور، حيث شكلت الصحف الإلكترونية فكرة لدى الجمهور بالاعتماد عليها في الاخبار والتأثير في الراي العام من خلال تسليط الضوء على الاحداث ومكان الخلل والنزاعات والحروب.

ومن المؤكد انه لا توجد احداث تثير اهتمامات الصحفيين والصحف الإلكترونية على نشرها اهم من الحروب والنزاعات، وذلك لنقل الاخبار علاوة على تزايد رغبة الجمهور بمعرفة ماذا يحصل في قطاع غزه

من دمار واباده عرقيه ة، فنجد ان هناك تسابقا بين الصحف الإلكترونية ووسائل الاعلام المتنوعة على تغطية مثل هذه الاحداث.

ونظرا لي ما ذكر سابقا لانتماء صحيفتي الصباح الليبية والتونسية الى هذا النوع الصحافة واهتمامها بحرب غزه رأى الباحث ضرورة دراسة تناولهما لها.

مشكلة الدراسة:

اجتمعت وسائل الاعلام العربية على اعطاء السبق من الأهمية للحرب على قطاع غزه بما فيها الصحف الإلكترونية، وما يحصل من احداث جراء الحرب على قطاع غزه في العام الجاري2024 والتي اندلعت جراء هجوم كتائب القسام التابعة لحماس على معسكرات الكيان الصهيوني، بالإضافة الى المقالات الصحفية والتحليلات السياسية لأبعاد هذه الحرب، تعد الصحف الإلكترونية العربية من الصحف ذات انتشار واسع والاكثر شعبية في اوساط الجمهور كما ان هناك عدد وافر من المواقع الإلكترونية العربية يشاركون الاخبار والمقالات في الصحف الإلكترونية.

وفيما يخص مشكلة الدراسة فان الباحث استند لراي معظم خبراء الاتصال والاعلام القائل بضرورة الا تنشأ فكره البحث أو الدراسة العلمية من فراغ حتى تنتهي الى ما هو مثله وتأكيدهم المستمر على اهمية نقاط محدده كإحساس الباحث، واهتماماته، وميوله، ومن قبلهم تخصصه، باعتبارهم مداخل مهمه تقود الى تحديد المشكلة العامة للدراسة على قاعده علميه سليمه.

ومن خلال متابعة عن بعض ما نشر من اخبار وتحليلات ارتاء الباحث بدراسة التغطية الإخبارية للصحف الإلكترونية العربية التالية (الصباح الليبية الصباح التونسية)، من خلال الدراسة وتحليل محتوى بين الصحف عينه الدراسة، والتعرف على تغطيه الصحف بالدراسة، والتحليل ومن هنا فان مشكلة الدراسة تتجسد في محاولة دراسة، هل هناك تباينات في المواقف للصحف الإلكترونية، اتجاه الحرب على غزه 2024.

من الاعتبارات السابقة انه وعقب الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها غزه عام 2024، والتغطية الإخبارية لهذه الحرب لاحظ الباحث ان هناك نوع من الغموض في طريقه التناول الاخباري لهذه الحرب في صحيفتي الدراسة.

وعليه حاول الباحث فك هذا الغموض من خلال توقفه على العديد من النقاط وبالدراسة والتحليل من اجل الوصول الى تفسيرات منطقية واجابات مقنعة، لذلك الاداء في موضوع دراسة التغطية الإخبارية للحرب على غزه، لانها تعتبر من المواضيع المهمة والحيوية ولهذا فان الدراسة تحاول الكشف عن هذه التغطية.

أهمية الدراسة:

1.من اولى الدراسات "حسب علم الباحث "التي تجرى في وقت تشهد فيه مدينه غزه حرب تقاطعت فيها مصالح اقليمية ودولية.

2. تثري هذا الدراسة المكتبة الليبية التي تعاني نقص البحوث المختصة بالقضايا العربية في الصحافة العربية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام من الدراسة في التعرف على تغطية الصحف الإلكترونية العربية من الحرب على قطاع غزة ويتفرع منه الاهداف الفرعية التالية:

1-التعرف الى المضمونالتي تناولتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2020 .

2-الوقوف الى المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على غزه عام 2020.

3-التعرف على القوه الفاعلة التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024.

4-الكشف على طبيعة اتجاهات الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها الصحفية للحرب على قطاع غزه عام 2024.

5-معرفه القيم الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزه 2024.

6-التعرف على الاشكال الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسه في تغطيتها للحرب على قطاع غزه 2024.

7-التعرف الى عناصر الابراز التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث مجموعة من الدراسات العلمية التي اجريت على تغطية الاخبار على القضية الفلسطينية منها دراسة (محمد فرج) هدفت هذه الدراسة الى تعرف الى حجم التغطية الصحفية للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزه في ثلاثة صحف عربيه، وذلك باستخدام المنهج الوصفي ودراسة الفروقات الإحصائية بين صحف الدراسة وفقا للخصائص الفنية واسلوب عرض الاخبار المتبعة في كل من صحف الدراسة، وخلصت الدراسة عدة نتائج، ابرزها: بأن الموضوعات العامة في الدراسة قد حظيت باهتمام الصحف الثلاثة؛ واهمها الموضوع السياسي تميزت صحيفة الرأي بتغطيتها الشاملة والمتميزة على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة كما اظهرت الدراسة ان موضوع العدوان على المستوى السياسي والفلسطيني والعربي سجلت ما نسبته 7.86%،من مجمل المواد الإعلامية،اما المواضيع على المستوى الاقتصادي والصحي والبنية التحتية وعملية السلام والمجتمع الإسرائيلي، كما بينت ان اسباب العدوان لم تحظى إلا بقدر ضئيل من التغطية بما نسبته 13.3% واظهرت النتائج أن نتائج العدوان على المستوى السياسي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 42.1% ،تليها نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني بنسبه 26.55% ثم جاءت نتائج العدوان على المجتمعات العربية بنسبه 18.5% وجاء العدوان على المجتمع الاسرائيلي بنسبه 4% ثم جاءت اسباب العدوان ودوافعه على قطاع غزة بنسبه 2.85% تليها نتائج

العدوان على قطاع الاقتصادي بنسبه 2.15% ثم جاءت نتائج العدوان على القطاع الصحي بنسبه 1.80% تليها نتائج العدوان على البنيه التحتيه لقطاع غزه بنسبه 1.35% واخيرا نتائج العدوان على السلام بنسبه 1.15%. [2]

ودراسة(مكي عبد العال ،وائل عبد الله) وهدفت الدراسة الى تحليل تغطيه الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية والتعرف على مدى اهتماماتها بها من خلال تحليل الموضوعات والقضايا والمساحات المخصصة لها وموقع المادة الصحفية والقوالب الصحفية المستخدمة والمصادر التي اعتمدت عليها وعناصر الابراز استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون صحيفتي الراية والشرق وخلصت الدراسة الى ان القضية الفلسطينية تقع في صلب اهتمامات الصحافة القطرية حيث بلغ عدد الموضوعات (295) موضوع عن بجريده الشرق نشرت خلال فتره اربعه اشهر في مقابل 295 موضوعا لجريدة الراية خلال الفترة ذاتها بنسبة نشر تعادل 85% للشرق مقارنه ب 42% لما هو منشور في الراية في مجمل ما نشر عن القضية الفلسطينية بلغت المساحات المخصصة في الشرق 24% من جمله الموضوعات السياسية الاخرى وبلغت نسبه نشر في الراية 19% وهي قيمه تشير الى تخصيص مساحات اكبر للقضية الفلسطينية على الصفحات الشرق وكانت الموضوعات السياسية هي الاكثر اهتماما من كل كلا الصحيفتين كلتها موضوعات ذات الطابع الانساني استخدمت كلا الصحفيين التقرير الاخباري في المركز الاول بينما كل اتجاه صحيفتين اتجاه القضية الفلسطينية ايجابيا.[3]

تساؤلات الدراسة:

1- ما نوع المضمون الذي تناولته الصحيفتين العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024؟

2-ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024؟

3-ما القوة التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024؟

4-ما طبيعة اتجاهات الصحف الإلكترونية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزه 2024؟

5-ما القيم الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في تناولها للحرب على قطاع غزه عام 2024؟

6-ما الاشكال الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزه عام 2024؟

7-ما عناصر الابراز التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها على قطاع غزه عام 2024؟

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الحقائق حول الظواهر والاحداث والاوضاع القائمة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛ لاستخلاص دلالاتها واصدار تعميمات بشأنها[4]وفي اطار المنهج الوصفي، استخدم الباحث المنهج المسحي في مسح عينه من صحيفتين، باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات ايزاء التغطية الإخبارية للصحيفتين الإلكترونية على حرب غزه 2024.

ادوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في ادوات جمع البيانات على أكثر من اداة منها الملاحظة باعتبارها الاساس الذي يقود لأصل المشكلة واستمارة تحليل المضمون والتي احتوت على سبعة تساؤلات وتتحقق بها اهداف الدراسة.

الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في قياس الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون ومدى قدرتها على الإجابة عن تساؤلات الدراسة على ملاحظات عدد من المحكمين من الأساتذة الصحافة والاعلام الذين تم عرض الاداء عليهم وبعد استلام كل تلك الملاحظات قام الباحث بأجراء كافه التعديلات المطلوبة من حيث التقديم والتأخير والالغاء واعاده ضبط بعض الجمل والمفردات بحيث تكون الاستمارة في شكلها النهائي جاهزة للعرض على عينه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية والتي تصدر عن ليبيا وتونس ممثلتان لدول شمال افريقيا، كما تعتبر هاتين الدولتين من اهم الدول العربية التي غطت احداث فلسطين وبالتحديد الحرب على غزه 2024، حيث تعتبر صحيفه الصباح الليبية والصباح التونسية من بين العديد من الصحف الإلكترونية العربية وتم اختيار هذه العينة من الصحف بسبب توجهها السياسي نحو الحرب على قطاع غزة2024 والتي تم تحليل موضوعاتها المتعلقة بالحرب على غزه 2024 ومعرفه التغطية الإخبارية للصحف الإلكترونية العربية عن حرب قطاع غزة2024 .

واما عينه الدراسة فقد استخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل لكافه المواد المنشورة في صحيفتي الدراسة اثناء الحرب على قطاع غزه 2024 ، وبذلك خلال فتره الحرب المستمرة على قطاع غزه (شهر) لكل من صحيفتي تبدا من2024/7/1 حتى 2024/7/31 حيث تبين وجود(23) ماده صحفية صالحة للتحليل تتعلق بالحرب على قطاع غزه 2024.

التغطية الإخبارية:

لم تعد التغطية الإخبارية مجرد وصف اعتيادي لحذف معين يحظى بالاهتمام فحسب، بل اصبحت صناعة مميزه لها معاييرها وسماتها، وقد اسهم التقدم التقني والتكنولوجي في مجال الاتصال الجماهيري في تطور اساليب وطرق ووسائل الاعلام في ايصال الاخبار والمعلومات الى الجمهور، عبر تغطيه الاحداث والازمات والكوارث.(4)

فاصبح من الضروري سد الفجوة بين الجمهور والاحداث في عالمه المعاصر عبر احاطتها بمجريات الاحداث وتقديم تفسير لها وايضا الآراء التي تدور حولها، فالقضية او الازمة حين وقوعها لا تنحصر في مجرد توصيل الاخبار او بث تقرير مباشر عنها، بل تمتد لتشمل اداك معاينتها ودلالاتها وابعادها الظاهرة والخفية، والخلفيات التي يليها والتداعيات التي يمكن ان تترتب عليها.(5)

ولذا تعد المواد الإخبارية في وسائل الاعلام نافذة مهمه للجمهور لمعرفة الاحداث وطبيعتها في العالم، وهي اساس العمل الصحفي واهم عامل لنجاح الوسيلة، وانتشارها الذي يقاس الان بمدى تمكنها من تغطية اخبارية دقيقة وموضوعية لوقائع والاحداث سواء اكانت على المستوى المحلي او الدولي، عن طريق فريق عمل متكامل يتمتع بمواصفات ومؤهلات تمكنه من النجاح في تقديم تغطيات اخبارية عن الاحداث والازمات في اطار سياسة الوسيلة الإعلامية.(6)

الصحافة الإلكترونية العربية:

عرفت الصحافة الإلكترونية في منتصف عام 1970 عن طريق استخدام تقنيه (الفيديو تكست) الا ان هذا المجال لم يلقى الاهتمام المطلوب من الباحثين الا بحلول عام 1980 جاء ظهور الصحافة الإلكترونية في شكلها الحديث استجابة للمتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري في ظهور شبكه الانترنت التي عرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969 بما ترتب على هذه الشبكة من استخدامات اعلاميه ضخمة اثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصحافة المطبوعة مهنيا واقتصاديا، خاصه بعد ان استطاعت شبكة الانترنت في فترات ازدهارها التي بدأت في النصف الثاني من العقد الماضي، ان تؤسس لنفسها قاعدة كبيرة من الجماهير.[7]

ومع تطور المعلومات وتزايد مكانة الانترنت في العالم الاتصال بدأت دور نشر المؤسسات الصحفية تسعى لتدشن لنفسها مواقع غير تقليديه في الاصدار والانتشار على الانترنت، حدودها الفضاء الرحب لا البقعة الجغرافية المحدودة. فمثلما ما حدث على المستوى العالمي من ولادة مواقع اخبارية الكترونية، فقد تمخضت المنطقة العربية عن ظهور عدة مواقع اخبارية إلكترونية ،بعضها تصنع الخبر وتلك تكتفي بإعادة تصديره بعد التقاطه من وكالات وشبكات التلفزيون والإذاعة واخرى تقوم بدور مكمل للدور الرئيسي في المحطات التلفزة والجرائد المطبوعة وتلك التي تستقل بذاتها كليا، اي التي لا تصدر الا على الانترنت ولا يوجد لها امتداد او اصل في الصحافة التقليدية. فمنذ منتصف التسعينيات بدأت الصحف العربية تقتفي هذا الطريق، ففي عام 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكه الانترنت، وهي صحيفة الشرق الاوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفه النهار اللبنانية التي اصدرت طبعه الكترونيه يوميه خاصه بالشبكة ابتداء فبراير1996، ثم تليها جريدة الحياه والتي صدرت في اوائل يونيو عام 1996، وجريده السفير،(8) في نهاية العام نفسه، وقد تزايدت في السنوات الأخيرة التواجد الاعلامي العربي على الشبكة المعلوماتية، فالعديد من الصحف العربية سواء كانت حكومية او معارضه اصبح لها موقع على شبكه النت.

صحيفة الصباح (الليبية):

وهي صحيفة يوميه شاملة تأسست في مارس 2019 ميلادي تضم الصحيفة عدد (5) ملاحق اسبوعية وهي وفق الترتيب الملحق الاقتصادي، الملحق الاجتماعي، الملحق الثقافي، الملحق الفني، الملحق الرياضي، كما يحتوي العدد اليومي على صفحة للشؤون المحلية للمتابعات والاستطلاعات، وصفحة للأخبار والتقارير السياسية ومقالات الراي، بالإضافة للصفحة الاولى التي تحتوي في مشاتاة العناوين البارزة، واهم الاخبار السياسية الرئيسية، تعتمد الصحيفة في صفحتها الأخيرة على زوايا الكتاب والمثقفين، واخبار متفرقه متنوعة ولوحات للفن الكاريكاتير والتراث، وهناك صفحة اسبوعية منها صفحه استراحة الخميس واقوال الصحف وصفحة المصاحبة.

صحيفة الصباح (التونسية):

تأسست صحيفه الصباح التونسية عام 1951، وتعد من اقدم واشهر الصحف اليومية في تونس تتميز الصحيفة بتغذيتها الشاملة للأحداث المحلية والدولية مع التركيز على الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية.

تتضمن الصحيفة العديد من الاقسام منها الاخبار: تغطيه الاحداث المحلية، والدولية السياسيه: تحليل الاحداث السياسية وتقديم اراء الخبراء اقتصادية: اخبار وتحليلات اقتصادية ثقافيه: مقالات عن الفنون والموسيقى والادب رياضيه: اخبار بتغطية الاحداث الرياضية الصحة: مقالات ونصائح صحية، المنوعات: اخبار واحداث متنوعه، كما تتيح الصحيفة للقراء فرصة التفاعل مع محتواها من خلال التعليقات ومواقع التواصل الاجتماعي.[9]

الخبر الصحفي:

هو نوع من التقرير الصحفي، تقارير مباشرة عن شيء يحدث الان يعتمد في تأثيره على ماهية التقرير ومهارة الصحفي في تقديمه وهذه النوعية قصيرة العمر.

وتتوقف أهمية خبر مقارنة مع خبر آخر في صحفية ما على عدة عوامل منها مدى قربه الزمني او المكان.

التقرير الصحفي:

شاهد على الحدث، بمعنى لا يمكن لاحد ان يكتب تقريرا عن حدث لم يكن طرفا فيه او ما لم يكن شاهدا على حدوثه، يتم التركيز في التقرير الصحفي على جوانب رصد وتسجيل المادة، دون تحليلها او تفسيرها او اتخاذ موقف معين بشأنها.

المقال الصحفي:

شكلا من اشكال الكتابة الصحفية، حيث يعرض فيه الكاتب وجهة نظره الخاصة، ورأيه الشخصي لقضية ما، او واقعة ما او موضوع ما، او فكرة ما معينة، تهم الراي العام وهو من امتع ما تقرا في الصحافة اذا كان كاتبه متمكنا من لغته وقادرا على صياغتها بأسلوب ممتع كما يمكن ان يكون المقال عامل جذب للراي العام اتجاه التبني.

المقابلة صحفية:

تجرى بهدف كتابه قصه خبرية، وهذه قد تكون عبارة عن مجموعة من المقابلات يجريها المندوب مع ابطال القصة، او شهود العيان الهدف جمع الحقائق والمعلومات لكتابه القصة الخبرية، والصحف في هذا النوع من مقابلات يركز على الأسئلة التقليدية السته وهي:, ماذا, متى, كيف, اين, لماذا [10].

نظرية الدراسة:

تعد نظريه القطر الإعلامية واحده من ضمن اهم النظريات التي يتوجه إليها الباحثون في دراساتهم، حيث انها تقوم على تحليل وتفسير الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام، في تشكيل الاتجاهات والمعتقدات حول العديد من الاحداث والقضايا الهامة، كما انها تمكن الباحث من قياس محتوى الرسائل الإعلامية ضمنيا.

وعندما تستخدم نظرية الاطر لقضية معينة، فأننا نقوم باستخدام اساليب معينة يتم تحديدها من قبل الباحث لوصف المشكلة، والوقوف على مسبباتها وتقييمها ما يعني اننا نقوم باختيار جوانب محددة من القضية نعمل على ابرازها دون غيرها، ومن خلال استخدام اسلوب محدد في توصيف قضية، او مشكلة وتحديد اسبابها، وتقديم ابعادها وطرح حلول مقترحه بشأنها.

واشار"ليفين"الى ان الاطر تقوم بأربع وظائف اساسيه وهي: تحديد الهوية, تحديد المشكلة، حل المشكلة احداث الدافع من اجل حل المشكلة حسب الحلول المقترحة[11].

ومن خلال ما سبق ذكره، فقد اختار الباحث نظرية الاطر الإعلامية مدخلا ملائما لهذه الدراسة، وذلك بما يتفق مع الاهداف والسياسات التحريرية للمواقع الصحفية.

الجدول رقم (1)

صحيفتي الدراسة التي تناولت الحرب على غزة :

اسم الصحيفة	عدد المواد الصحفية	النسبة المئوية
صحيفة الصباح الليبية	48	% 46.6
صحيفة الصباح التونسية	55	% 53.39
المجمـــوع	103	% 99.99

تبين نتائج الجدول رقم (1) المختصة بإيضاح عدد المواد في صحيفتي الدراسة (الصباح الدراسية ، الصباح التونسية) خلال فترة الدراسة 1 – 7 – 2024 حتى 31 – 7 – 2024، إذ تفوقت صحيفة الصباح التونسية وحلت في المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة في نفس الفترة بـ 55 مادة صحفية بنسبة 53.39 % من مجموع المواد الصحفية المدروسة ، فحلت ثانياً وبفارق ليس بالكبير صحيفة الصباح الليبية بـ 48 مادة صحفية بنسبة 46.6 % .

أحتلت صحيفة الصباح التونسية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت الحرب على قطاع غزة 2024 في نفس الفترة تلتها صحيفة الصباح الليبية .

يمكن تفسير احتلال صحيفة الصباح التونسية للمرتبة الأولى لكونها صحيفة واسعة الإنتشار إضافة إلى شهرتها الواسعة ، وخلال عمرها الزمني .

وتتفق هذه النتيجة (احتلال نسبة عالية لموضوع الحرب على غزة في كل من صحيفة الصباح التونسية والصباح الليبية ، والتي تبين اهتمام الصحافة العربية بالقضية الفلسطينية والحرب على قطاع غزة) .

الجدول رقم (2)

فئة نوع المضمون لصحيفتي الدراسة :

نوع المضمون	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	نسبة
سياسي	16	%33.33	17	%30.90	33	%32.0
عسكري	21	%43.75	26	%45.45	46	%44.66
صحي	8	%16.66	9	%16.36	17	%16.50
اقتصادي	3	%6.25	4	%7.27	7	%6.79
مختلط	0	0	0	0	0	0
أخرى	0	0	0	0	0	0
المجمـــوع	48	%99.99	56	%99.98	103	%99.95

توضــح بيانات الجدول رقم (2) إلى نوع المضامين التي تناولتها صحف الدراسة خلال الحرب على قطاع غزة، حيث تصدت فئة (عسكري)، باقي الفئات في صحف الدراسة بنسبة 44.66%، وتلتها فئة (سياسي) في المرتبة الثانية بنسبة 32%، حلت ثالثــاً فئـــة (صحفـــي) بنسبة 16.50% ، وجاءت فئة (اقتصادي) في ذيل الترتيب بنسبة 6.79%، فيما حلت فئة (مختلط)، و (أخرى) بنسبة صفريـة .

أظهرت النتائج تصدر الموضوعات العسكرية في المحل الأول للترتيب الموضوعات التي تضمنتها المواد المنشورة في صحيفتي الدراسية، الأمر الذي قد يرجع لإعتماد على مصادر متعددة في تغطيتها للحرب، ومن أبرزها المراسلين الصحفيين الذين بإمكانهم نقل الأخبار الميدانية أثناء الحرب على مدار الساعة، مما يجعل الموضوعات العسكرية تشكل الغالبية العظمى للمواد المنشورة لديها، تلتها الموضوعات السياسية والتي أعتمدت بشكل كبير على وكالات الأنباء الرسمية في تغطية الأخبار، وخاصة منها الدولية التي تتضمن موضوعات سياسية على الأغلب، منها التصريحات الرسمية الصادرة عن المسؤولين، أو مواقف الدولة الرسمية، وهيئات والمنضمات الدولية وغيرها، وكون الدولتين ليبيا و تونس أثارتا العديد من التصريحات الدولية التي أشادت بموقعها ودورها السياسي والإغاثي، وهذا ما يفسركم الموضوعات السياسية في تضمنتها المواد المنشورة في الصحف الإلكترونية والتي تنقل كما أسلفت من الوكالات الرسمية .

كما جاءت فئة صحي في المرتبة الثالثة ، والفئة اقتصادي في الترتيب بنسب ضعيفة مقارنة بسابقتها ، وأخيراً فئة مختلط ، فئة أخرى حلت بنسبة صفرية .

ويلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول بأن صحيفة الصباح التونسية ، وصحيفة الصباح الليبية ، قد توافق ترتيب الاهتمام بالموضوعات المنشورة بنسب قريبة ، لكلتا صحيفتي الدراسة .

جدول رقم (3)

فئة المصدر لصحيفتي الدراسة :

	المصدر	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	محرر صحفي أو كاتب	15	%31.25	18	%32.72	33	%32.0
2	الإذاعات	0	0	0	0	0	0
3	وكالات الأنباء	13	%27	17	%30.90	30	%29.12
4	صحف ومجلات	0	0	0	0	0	0
5	المسئولين	5	%10.41	5	%9.0	10	%9.70
6	قنوات فضائية	7	%14.58	7	%12.72	14	%13.59
7	الانترنت	8	%16.66	8	%14.54	16	%15.53
8	بدون مصدر	0	0	0	0	0	0
9	مصادر أخرى	0	0	0	0	0	0
	المجموع	48	99.9	55	99.88	103	%99.94

تفيد أرقام وإحصاءات الجدول رقم (3) أن المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاءت فئة محرر صحفي أو كاتب متصدرة باقي الفئات بنسبة 32% وحلت ثانياً فئة وكالات الانباء بنسبة 29.12%، تلتها فئة الانترنت بنسبة بلغت 15.53%، وجاءت رابعاً فئة القنوات الفضائية بنسبة 13.59%، وحلت فئة المسئولين بنسبة 9.70%، أما فئة بدون مصدر، وفئة مصادر أخرى، صحف ومجلات، جاء كلاً منهم بنسبة صفرية .

توضح النتائج أن صحيفة الصباح التونسية اعتمدت في مصادرها بشكل رئيسي على المحررين الصحفيين، والكتاب في الصحيفة كان يتبعه غالباً نقلاً عن مصادر فلسطينية، الأمر الذي يرجع فيه لتغطية صحيفة التزامها نهج الوكالات الرسمية التونسية من حيث المصادر المعتمدة ، كما يلاحظ أن البيانات توضح اعتماد الصحيفة في تغطيتها على مصادر رسمية وتجنبها اعتماد الأخبار بدون مصدر، والإذاعات، مصادر أخرى، وحلت القنوات الفضائية في ربع الترتيب ويرجع هذا إلى اعتماد المحررين

في الحصول على مصدر المعلومة عبر المراسلين والشهود العيان من مكان الحدث، وفي ذيل الترتيب جاءت فئة المسئولين بأقل نسبة سابقتها ، فمن خلال التصريحات، شخصيات رسمية، وهيئات ومسئولين يتم الحصول على مصدر المعلومة .

أما فيما يخص البيانات المتعلقة بصحيفة الصباح الليبية ، فقد حلت فئة محرر صحفي أو كاتب أعلى نسبة بلغت 31.25%، وهذا يدل على اعتماد الصحيفة على تغطية الحرب على قطاع غزة نقلاً عن مصادر موثوقة ، وجاءت في المرتبة الثانية وكالات الأنباء بنسبة 27%، وهي ذات أهمية بالغة في تزويد الوسائل الإعلامية بالأخبار المتنوعة من مصادر دولية معروفة المصدر، وحل الانترنت ثالثاً بنسبة 16.66% كونه ينقل الحدث مباشرة من خلال الحدث عبر مراسلين، يليها قنوات فضائية، المسئولين جاءت كلاهما بنسبة ضعيفة ومتقاربة، ويعكس هذا أن الصحيفة لا تعتمد عليها بشكل كبير كمصدر لنقل الخبر ، وأخيراً الإذاعات ، بدون مصدر، ومصادر أخرى، جاء وبنسب صفرية ولم يعتمد عليهم كمصدر للأخبار حول الحرب على قطاع غزة .

الجدول رقم (4)

فئة منتج الخبر لصحيفتي الدراسية :

	فئة منتج الخبر	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلـي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	جهات فلسطينية	22	%45.83	23	%41.81	55	%53.39
2	جهات إسرائلية	0	0	0	0	0	0
3	جهات دولية رسمية	18	%37.5	20	%36.36	38	%36.89
4	الهيئات والمنظمات الدولية	7	%14.58	10	%18.18	17	%16.50
5	جهات مختلطة	1	%2.0	2	%3.63	3	%2.91
6	جهات أخرى	0	0	0	0	0	0
	المجمـــوع	48	%99.91	55	%99.98	103	%108.78

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن منتج الخبر الذي اعتمدته صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ، جاءت فئة جهات فلسطينية متصدرة في صحيفتي الدراسة بنسبة 53.39% تليها في المرتبة الثانية فئة جهات دولية رسمية بنسبة بلغت 36.89% وفي المرتبة الثالثة حلت الهيئات والمنظمات

الدولية بنسبة 16.50% وفي ذيل الترتيب جاءت جهات مختلطة بنسبة 2.91%، بينما جهات إسرائيلية ، جهات أخرى حلت بنسب صفرية .

إن فئة جهات فلسطينية تعبر عن التصريحات والمواقف والأحداث التي تعبر عن الجانب الفلسطيني ، من جهة أخرى أن المادة تتبنى أسلوب سرد الحدث الفلسطيني أو تنقل تصريح جهة حكومية أو أنها تروي قصصاً إنسانية عنه أو أنها نقلت الخبر عن مصادر فلسطينية، وتبين النتائج أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على جهات فلسطينية كمنتج للخبر وبنسبة 53.39% مقارنة بـ 3% لفئة الجهات المختلطة، والتي كانت عبارة عن تصريحات ، أو مقالات مترجمة عن الصحف أو المواقع الإلكترونية ، وبالنظر إلى النتائج التي تظهرها بالجدول رقم (4) فإنه يتبين أن صحيفة الصباح التونسية أكثر الصحف اعتماداً على انتاج الخبر في موادها الصحفية أثناء التغطية بنسبة 41.81% من المواد المنشورة، ويمكن تفسير ذلك ضمن السياسة التحريرية المنحازة للجانب الفلسطيني ، وينعكس هذا في اعطاء المساحة الأكبر في سردية الحدث تعبر عن انحيازه تجاه هذا الطرف، وفي المقابل نرى أن الصحيفة امتنعت عن نقل الأخبار التي تصدر عن جهات مختلطة، وأن المساحة التي اتخذتها لا تكاد تذكر، سواء في صحيفة الصباح التونسية أو صحيفة الصباح الليبية، مما يجعل هاتين الصحيفتين منبراً للجانب الفلسطيني في مواجهة الجانب الإسرائيلي .

وتظهر نتائج الهيئات والمنظمات الدولية والتي حلت بنسبة ضعيفة عن سابقاتها ، وجاءت جهات أخرى ، جهات إسرائيلية بنسب صفرية لكلتا الصحيفتين، كما لم تعطي أي مساحة لجهات إسرائيلية .

الجدول رقم (5)

فئة اتجاهات صحيفتي الدراسة :

الإتجاهات	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلـــي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مؤيدة للحرب على قطاع غزة	0	0	0	0	0	0
معارضة للحرب على قطاع غزة	22	%45.83	20	%36.36	42	%40.77
محايدة	26	%54.16	35	%63.63	61	%59.22
المجمـــوع	48	%99.99	55	%99.99	103	%99.99

تبين نتائج الجدول رقم (5) اتجاهات لصحيفتي الدراسة فيما يخص الحرب على غزة 2024 حيث جاءت محايدة في المرتبة الأولى بنسبة 59.22%، في صحيفتي الدراسة، الصباح التونسية بنسبة 63.63%، فيما شغلت الصباح الليبية بنسبة 54.16%، وحلت معارضة للحرب على قطاع غزة المرتبة الثانية بنسبة 40.77%، شغلت الصباح الليبية 45.83% ، فيما شغلت الصباح التونسية بنسبة 36.36%.

أوضحت النتائج أن صحيفتي الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى، فيما احتل معارضة للحرب على قطاع غزة المرتبة الثانية، فيما لم يسجل الاتجاه المؤيد للحرب على قطاع غزة أي نسبة في صحيفتي الدراسة .

ويمكن ايضاح ذلك في أن التغطية الإخبارية التي اعتمدتها لصحيفتي الدراسة هي التغطية المحايدة التمهيدية، والتي يتم فيها تقديم الحقائق والمعلومات الأساسية بشكل موضوعي يبتعد عن العنصر الذاتي والتحيز، دون التعمق والخوض في تحليل التفاصيل والرأى، وهذا ينطبق على صحيفتي الدراسة، أما الإحتلال الاتجاه المعارض للدرجة الثانية فهو يعود إلى الإنحياز المبدئي للقضية الفلسطينية العادلة، والذي انعكس على عدم وجود أي مواد صحفية لصحيفتي الدراسة تحمل تأيداً للحرب على قطاع غزة، وقد برز هذا الانحياز في مقاولات الرأي والتقارير التي تحتوي على تعابير تستهجن العملية العسكرية الإسرائيلية، حيث يتم وصفه بالعدوان والإعتداء الصهيوني وغيرها، بينما تحمل تعابير أخرى التعاطف والتأييد للشعب الفلسطيني وتعطى بعداً إنسانياً في نقل القصص التي تظهر معاناة الشعب الفلسطيني .

الجدول رقم (6)

فئة القيم الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة :

	نوع المضمون	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	نسبة
1	الصراع	16	%33.33	18	%32.72	34	%33.0
2	الإثارة	8	%16.66	8	%14.54	16	%15.53
3	الغرابة	2	%4.16	2	%3.63	4	%3.88
4	اهتمامات إنسانية	18	%37.5	14	%25.45	22	%21.35
5	الآنية	11	%22.91	13	%23.63	24	%23.30
6	أخرى	0	0	0	0	0	0
	المجمـــوع	48	114	55	%99.97	103	%97.06

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى القيم الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة حيث جاء الصراع في صدارة الترتيب بنسبة 33.00% في صحيفتي الدراسة ، شغلت منه صحيفة الصباح الليبية ما نسبته 33.33% تلتها صحيفة الصباح التونسية بنسبة 32.72% .

وجاء في المرتبة الثانية الآنية بنسبة 23.30% شغلت منه الصباح التونسية بنسبة 23.63% تلتها صحيفة الصباح بنسبة 22.91% .

وفي المرتبة الثالثة الإهتمامات الإنسانية بنسبة 21.35%، شغلت منه الصباح الليبية ما نسبته 37.5%، تلتها صحيفة الصباح التونسية بنسبة 25.45% وجاءت الإثارة في المرتبة الرابعة بنسبة 15.53% شغلت منه الصباح الليبية ما نسبته 16.66%، تلتها الصباح التونسية بنسبة 14.54% .

وجاءت الغرابة بنسبة ضعيفة جداً بلغت 3.88% لكلتا الصحيفتي الصباح الليبية بنسبة 4.16% ، فيما حلت الصباح التونسية بنسبة 3.63% أما الأخرى فقد جاءت بنسبة صفريـة لكلتـا الصحيفتي .

ويمكن تفسير الصراع لمجمل مواد الصحفيتي بأنه هو أساس الحدث الذي تتم تغطيته، ألا وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمواجهة بين قوات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والهبة الشعبية ، في القدس والضفة وحتى فلسطيني الداخل المحتل في مواجهة جيش الاحتلال ، والاختراقات البرية والهجمات الصاروخية المتبادلة بين الطرفين ، حيث أن غزة باتت تلعب دوراً مهماً في مسيرة النضال الفلسطيني ، وذلك للقدرات العسكرية التي أصبحت تمتلكها ، فالتصعيد العسكري بدأ على أثر رشقة صاروخية على تل أبيب في 1 – 1 – 2024 ، وأيضاً في 24- 5 – 2024 أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بوقف هجومها على رفح جنوبي غزة ، تتهم إسرائيل بإرتكاب جرائم إبادة جماعية ، كما أمرت بفتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية .

الجدول رقم (7)

فئة الفنون الإخبارية في صحيفتي الدراسة :

نوع المضمون	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	نسبة
الخبر	26	%54.16	29	%52.72	55	%53.39
التقرير	14	%29.16	16	%29.0	30	%29.12
التحليل	8	%16.66	10	%18.18	18	%17.47
المجمـــوع	48	%99.98	55	99.9	103	99.98

توضح بيانات الجدول رقم (7) إلى الفنون الإخبارية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ، تصدر الخبر المرتبة الأولى بنسبة 53.39% تلاه في المرتبة الثانية التقرير بنسبة 29.12% وفي ذيل الترتيب التحليل بنسبة 17.47% .

ويظهر الجدول الفنون الصحفية في كل من صحيفتي الدراسة ، حيث اعتمدت صحيفة الصباح الليبية في المرتبة الأولى على الخبر الصحفي بنسبة 54.16% ، تلاه التقرير بنسبة 29.16% ثم التحليل بنسبة 16.66% .

أما فيما يخص صحيفة الصباح التونسية فقد اعتمد كذلك في المرتبة الأولى على الخبر الصحفي بنسبة 52.72% وحل التقرير ثانياً بنسبة 29% ، ثم التحليل بنسبة 17.47 % .

يرجع الباحث أن احتلال الخبر الصحفي للمرتبة الأولى قد يعود إلى كثرة الأحداث السياسية والعسكرية وإلى طبيعة الحدث ، الحرب ، حيث أن طبيعة التغطية الخبرية العاجلة هي العمود الفقري والأكثر ملائمة للحروب والصراعات أو يمكن أن نقول أنه أحداث ساخنة ، كما أن الصحف تميل إلى التعامل مع الحدث على الطريقة التقليدية في إيراد الأخبار على موقعها كخبر بسيط أو مركب ، وموجز عن الأحداث يحمل الخبر وتداعياته ونتائجه .

ويلاحظ من النتائج أن صحيفة الصباح الليبية والصباح التونسية اعتمدتا على التقرير الصحفي إلى جانب الخبر كإبراز للفنون الصحفية المستخدمة ، حيث غطت تقارير الصباح الليبية ما تناقلته وكالات الأنباء بإختلافها عن مواقف الدول الرسمية ، وما تم نشره عبر مواقع التواصل الإجتماعي بخصوص الحرب ، إضافة إلى تقارير تظهر الاشادة بالسياسات المسئولين حيال الحرب على غزة الدولي منها والمحلي ، أي أن تقاريرها ركزت على الدور الليبي والأراء حوله ، أما التقرير في الصباح التونسية فقد تناولت الشأن الفلسطيني وتصريحات الدول الرسمية ومواقفها مما يحدث في غزة وتضمنت هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث .

الجدول رقم (8)

فئة عناصر الأبراز المستخدمة في صحيفتي الدراسة :

	عناصر الإبراز	الصباح الليبية		الصباح التونسية		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	نسبة
1	صورة	36	%75	40	%72.72	76	%73.78
2	فيديو	0	0	0	0	0	0
3	جرافيك	0	0	0	0	0	0
4	روابط	0	0	0	0	0	0
5	مختلط	9	18.75 %	10	%18.18	19	%18.44

	بدون عناصر أبراز	3	%6.25	5	9.0	8	%7.76
	المجمـــــوع	48	%100	55	%99.9	103	%99.98

تبين نتائج الجدول رقم (8) إلى عناصر الابراز التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ، حيث جاءت الصور متصدرة بفارق كبير عن مثيلاتها بنسبة مرتفعة بلغت 73.78% ، شغلت الصباح الليبية ما نسبته 75% ، تلاها صحيفة الصباح التونسية بنسبة 72.72% ، وجاء في المرتبة الثانية مختلط بنسبة 18.44% وفي المرتبة الثالثة بدون عناصر إبراز بنسبة 7.76% ، فيما لم تخطي العناصر ، فيديو ، انفوجرافك ، روابط بأي نسبة في صحيفتي الدراسة .

أضهرت نتائج الدراسة أن عنصر الابراز الصور احتل المرتبة الأولى ، تلاه عنصر الابراز مختلط والذي يمثل وجود عدة عناصر منها الصور والفيديو والروابط الإلكترونية لموقع التواصل الإجتماعي ، ويجدر الذكر بأن الصور كانت غالباً صوراً تعبيرية وأرسيفية وليست صور حية من موقع الحدث ، وخاصة صور صحيفة الصباح الليبية ، والصباح التونسية ، نظراً لحقوق الملكية الفكرية لهذه الصور والتي قد تتطلب من هذه الصحف ميزانية اضافية ، أما فيما يتعلق بعنصر الإبراز مختلط فقد تمثل بوجود صورة تكون تعبيرية في الغالب بالإضافة إلى فيديو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أو الروابط لتغريدات من حسابات رسمية موثقة لمسئولين أو روابط تشعبية تؤدي إلى مصادر الخبر ، وفي المرتبة الثالثة بنسبة ضعيفة بلغت 9% لصحيفة الصباح التونسية ، وتحصلت صحيفة الصباح الليبية على نسبة 6.25% ، حيث المواد كانت مقالات رأي لم تحتوي على أي عناصر ابراز .

خاتمة:

نتائج الدراسة :

فيما يلي أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة :

1. احتلت صحيفة الصباح التونسية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت الحرب على قطاع غزة 2024 ، فتلتها صحيفة الصباح الليبية .

2. احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على غزة 2024 ، تلتها الموضوعات السياسية ثم الموضوعات الصحية .

3. أظهرت النتائج أن أبرز المصادر التي اعتمدتها صحيفتي الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة 2024 كانت محرر وصحفي أو كاتب ، تليها وكالات الأنباء ، الانترنت ، ثم قنوات فضائية .

4. أظهرت النتائج أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على جهات فلسطينية ، كمنتج خبر في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ، تلتها جهات دولية ورسمية ، ثم الهيئات والمنظمات الدولية .

5. أظهرت النتائج أن صحيفتي الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ، تلاه الاتجاه معارضة للحرب على قطاع غزة ، فيما يلي لم يسجل الاتجاه المؤيد للحرب أي نسبة لدى صحيفتي الدراسة .

6. أظهرت النتائج أن أبرز القيم الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة هي الصراع تلاه الأنية ، ثم اهتمامات إنسانية ، ثم الإثارة .

7. أظهرت النتائج أن أبرز الفنون الإخبارية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة هو الخبر الصحفي ، تلاه التقرير ، ثم التحليل .

8. أظهرت نتائج الدراسة أن عنصر لإبراز الصورة ، احتل صدارة الترتيب والتي كان أغلبها إما تعبيرية أرشيفية ، تلتها مختلط والذي يمثل وجود عدة عناصر الصورة والفيديو والروابط الإلكترونية

توصيات الدراسة:

- ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بعناصر الإبراز كالوسائط المتعددة لما لها من قدرة على التأثير في القارئ وجذب انتباهه .

- ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا والنزاعات .

- منح حرية أكبر للصحف الإلكترونية كي تتمكن من أداء دورها بشكل أفضل في تغطية الأحداث .

- ضرورة الإهتمام بزيادة عدم المراسلين الصحفيين في المناطق ذات الأهمية والقرب الجغرافي .

المصادر والمراجع:

1. Permailink https://www facebook.com

2. محمد فرج ، تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008 – 2009 (الرأي الأردنية ، القدس العرب ، لندن ، الإهرام ، القاهرة) ، رسالة ماجستير ، كلية الصحافة والإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011.

3. مكي عبدالعال ، وائل عبدالله ، تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية ، دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والتسويق محلية الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصال ، 2021 .

4. مثنى الغانمي ، التلفزيون والحرب : دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها ، القاهرة ، مكتبة جزيرة الورد ، 2018 .

5. نبيل راغب ، أساسسيات العمل ، القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر .

6. عبدالمجيد العبد ، ليلى ، محمود علم الدين ، من التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع 2008 .

7. السيد بخيث ، الصحافة والانترنت ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2000 .

8. موقع الصباح الالكتروني https:alsabaah>.ly موقع الكتروني .

9. Assabah News..ttps//www.assabah news Tn/ar .

10. Reading. https://Mail.almerja.net .

11. حسن عمار مكاوي ، ليلى حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2017 .